

ثلاثة قتلى جراء قصف إسرائيلي على جنوب لبنان



بيروت - (أ ف ب)

قتل ثلاثة أشخاص، بينهم مقاتلان من حزب الله، جراء ضربات إسرائيلية استهدفت ليلاً بلدات عدة في جنوب لبنان، وفق ما أورد الحزب والوكالة الوطنية للإعلام الرسمية، السبت.

وتشهد الحدود بين لبنان وإسرائيل تبادلاً للقصف بشكل شبه يومي منذ بدء الحرب في قطاع غزة قبل أكثر من ستة أشهر. وكثف الحزب وتيرة استهدافه لمواقع عسكرية منذ مطلع الأسبوع الماضي على وقع توتر بين إسرائيل وطهران على خلفية استهداف القنصلية الإيرانية في دمشق مطلع نيسان/إبريل.

ونعى حزب الله في بيانين منفصلين اثنين من مقاتليه من بلدي كفر كلا والخيّام.

وأفادت الوكالة الوطنية للإعلام من جهتها بأن «الطيران الحربي الإسرائيلي نفذ فجر السبت غارتين على بلدي كفرشوبا وشبعا»، ما أدى إلى «مقتل المواطن قاسم أسعد» في كفرشوبا.

وتعرضت بلدات عدة في جنوب لبنان في الساعات الأخيرة لضربات إسرائيلية، ألحقت وفق الوكالة الوطنية أضراراً بالمنازل والممتلكات.

وأعلن حزب الله في بيان السبت استهدافه «تموضعات مستحدثة لجنود العدو» غرب شوميرا في شمال إسرائيل، غداة

استهدافه موقعين عسكريين بعشرات صواريخ الكاتيوشا، رداً على ضربة إسرائيلية استهدفت الجمعة قياديين عسكريين اثنين من «الجماعة الإسلامية» في منطقة البقاع الغربي (شرق) البعيدة عن المناطق التي يشملها قصف الإسرائيلي منذ بدء التصعيد.

وأكد الجيش الإسرائيلي تنفيذه الضربة ضد «إرهابي بارز» في الجماعة الإسلامية «نقذ عدداً كبيراً من الهجمات» ضد إسرائيل.

ويشارك الجناح العسكري للجماعة الإسلامية، بين الحين والآخر، في إطلاق صواريخ من جنوب لبنان باتجاه شمال إسرائيل.

ومنذ اليوم الذي أعقب اندلاع الحرب بين إسرائيل وحركة حماس في السابع من تشرين الأول/أكتوبر، يتبادل حزب الله وإسرائيل القصف عبر الحدود بشكل شبه يومي.

ويعلن الحزب استهداف مواقع وأجهزة تجسس وتجمعات عسكرية إسرائيلية دعماً لغزة. ويردّ الجيش الإسرائيلي بقصف جوي ومدفعي يقول إنه يستهدف «بنى تحتية» للحزب وتحركات مقاتلين قرب الحدود.

ومنذ بدء التصعيد قُتل في لبنان 385 شخصاً على الأقل بينهم 254 عنصراً في حزب الله و73 مدنياً على الأقل، وفق حصيلة أعدتها وكالة فرانس برس استناداً إلى بيانات الحزب ومصادر رسمية لبنانية.

وأحصى الجانب الإسرائيلي من جهته مقتل 11 عسكرياً وتسعة مدنيين.